

Distr.: General  
19 November 2004  
Arabic  
Original: English/French



## بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٠٨٤ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، بمناسبة نظر المجلس في البند المعنون "العلاقة المؤسسية مع الاتحاد الأفريقي"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يؤكد مجلس الأمن من جديد مسؤوليته الأولية عن حفظ السلام والأمن الدوليين، ويشير إلى أن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل المتصلة بحفظ السلام والأمن الدوليين يشكل دعامة مهمة يقوم عليها نظام الأمن الجماعي الذي أرساه ميثاق الأمم المتحدة، كما ينص على ذلك الفصل الثامن منه.

"ويعيد المجلس تأكيد بيانه المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٤ (S/PRST/2004/27)، الذي يؤكد فيه أهمية تعزيز العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية بما يتسق مع المبادئ المنصوص عليها في المادتين ٥٢ و ٥٣ من ميثاق الأمم المتحدة.

"وقد عالج مجلس الأمن في اجتماعه المعقود في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، في نيروبي، العلاقة المؤسسية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك جهودهما الجماعية لتسوية الصراعات الأفريقية وتعزيز السلام والتنمية والاستقرار على نحو مستدام.

"وإذ يشير مجلس الأمن إلى الوثيقة التأسيسية للاتحاد الأفريقي، يرحب بإنشاء مجلس الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن، ويعرب عن تأييده لمساعدة جميع الدول الأفريقية بالتصديق على بروتوكول السلام والأمن، وإنشاء قوة تهاب أفريقية ونظام إنذار مبكر في أفريقيا. وسيتمكن إنجاز هذه الجهود من تحسين التنسيق فيما بين الآليات الإقليمية لتعزيز السلام والأمن، والتنمية المستدامة، والقضاء على الفقر في أفريقيا على النحو المبين في الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد).

”ويسلم مجلس الأمن بأهمية تعزيز التعاون مع الاتحاد الأفريقي بغية المساعدة في بناء قدرته على التصدي للتحديات الأمنية الجماعية بوسائل منها اضطلاع الاتحاد الأفريقي بمهام الاستجابات السريعة والمناسبة للأزمات الناشئة، ووضع استراتيجيات فعالة لمنع نشوب الصراعات، وحفظ السلام، وبناء السلام.

”ويرحب مجلس الأمن في هذا الصدد بقيام الأمم المتحدة والمائحين بتزويد الاتحاد الأفريقي بالدعم التقني والإمدادي فضلا عن التخطيط العسكري لإنشاء آلياته وعملياته للسلام والأمن.

”ويرحب مجلس الأمن على وجه الخصوص بالدور القيادي الذي يقوم به الاتحاد الأفريقي في إطار الجهود الرامية إلى تسوية الأزمات في القارة الأفريقية، ويعرب عن تأييده الكامل لمبادرات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي والتي تتم عن طريق المنظمات دون الإقليمية مثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لوسط أفريقيا، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) وغيرها من الاتفاقات الإقليمية الملتزمة بتسوية الصراعات بالطرق السلمية في أفريقيا. ويؤكد مجلس الأمن أهمية إبقائه على علم تام، وفقا للمادة ٥٤ من ميثاق الأمم المتحدة.

”ويرحب مجلس الأمن أيضا بتعزيز التعاون العملي بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، كما اتضح ذلك في حالة البعثة الأفريقية الثانية في السودان، والبعثة الأفريقية إلى بوروندي لدعم القدرات الإدارية والتنفيذية للاتحاد الأفريقي وتعزيزها في مجال حفظ السلام وبناء السلام.

”ويدعو مجلس الأمن المجتمع الدولي إلى أن يدعم جهود الاتحاد الأفريقي لتعزيز قدراته في مجال حفظ السلام، وتسوية الصراعات، والتعمير في فترة ما بعد انتهاء الصراعات، وذلك بتزويده بالمعلومات والتدريب والخبرات والموارد، فضلا عن دعم أنشطة الأمم المتحدة ووكالاتها في هذا الصدد.

”ويدعو مجلس الأمن كذلك الأمين العام إلى أن يستكشف بالتشاور الوثيق مع رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي، وسائل جديدة للتعاون فيما بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وخاصة مع مراعاة الاختصاصات الموسعة للاتحاد الأفريقي وأجهزته الجديدة“.